



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨١/٥/١٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## قرارتنا في يدنا وعلينا أن نعيد بناء مصر بالعمل الجاد

لا ينبغي أن يتكلم باسم مصر الامن يمثل شعبها وقيمها  
ناقشت مع المبعوث الأمريكى اتفافية القوة المتعددة لحفظ السلام بعد الانسحاب الكامل من سيناء فى أبريل القادم

السادات فى لقاءه بمحامى الاسكندرية :

## مطالبون جميعا بتوحيد جهودنا للدفاع عن حق مصر وآمالها

فى الاحتفال الذى أقامه المحامون بالاسكندرية بمناسبة الذكرى العاشرة  
لثورة ١٥ مايو أعلن الرئيس أنور السادات أن أمرنا أصبح فى يدنا وكتابنا فى يميننا  
ومسئوليتنا الآن أن نعيد بناء مصر بالعلم والعمل وليس بالجدل وأن نوحّد  
جهودنا للدفاع عن حق مصر وآمالها بعيدا عن الاختلاف الذى قد يشغلنا ويمزق  
وحبثنا ونحن بصدد قضية كبرى مقدسة

وقال الرئيس انه انتهى مع مايكل سترنر مساعد وزير الخارجية الامريكية الاعداد للاجتماع  
المقبل بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة لاتهام الاتفافية الخاصة بتفصيلات القوة المتعددة  
الجنسيات لحفظ السلام عقب الانسحاب الاسرائيلى من الجزء الأخير من سيناء والذى  
سيعود الى السيادة المصرية فى أبريل القادم .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وأضاف الرئيس السادات ان مصر لن تسمح أبداً بان يتكلم باسمها او ان يصل لكرسي الحكم فيها الا من يمثل شعبها وقبها وقربتها بعد ان حاول البعض في نقابة المحامين بالقاهرة ان ينسلط وان يتكلم باسم محامي مصر الذين نسأل الرئيس هل هم ضد اطلاق المعتقلات او ضد معركة الحبر او ضد طرد الخبراء السوفيت .

وقال الرئيس انه قد تأكد ما كان يؤمن به دائما من ان من قادوا المعركة المضادة الوحيدة لثورة التصحيح في نقابة الصحفيين لم يكونوا الا قلة قذرت بالناورات وفتنة تسلطت باسم غالبية الصحفيين الذين قالوا رأيهم وكلمتهم في انتخابات الجمعية العمومية قبل شهرين لتتأخر كل دعاوى الفتنة المتسلطة وطالب الرئيس بضرورة وضع كل الضمانات لكي لا يتكرر في مصر ما كان يحدث أيام الباشوات قبل ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ عندما كان يتحدث باسم مصر من لم يكن يمثل شعبها ومن آهاتوا أنفسهم وحاولوا ان يعبروا بضرغاتهم المهينة عن زعامتهم لها .

وتحدث الرئيس السادات عن فترة محاكمته عام ١٩٤٨ وكيف انه كان يفضل ان يسبق ألف مرة عن ان يعتذر النائب العام عما قاله وكيله المرحوم انور حبيب تعبيراً عن ارادة كل مصري ومصرية .

وقال اننا يجب ان نفخر الان انه لم يقع اجراء استثنائي واحد منذ عام ٧١ قبل معركة اكتوبر وبعد ان اكملنا كل جوانب المبدأ السادس لثورة يوليو والخاص باقامة حياة ديمقراطية سليمة وهو المبدأ الذي قال الرئيس انه لو لم يكن أمامه ان يعد للمعركة ابداً منذ عام ١٩٧١ في اكمال تنفيذه كاملاً .

وأضاف انه كما لنا ان نفخر ائتساقولة بتجمع كل مواطن فيها بنصيب في ثروة بلاده التي كانت وستظل مرفوعة الرأس دائما .

وقال ان علينا مسؤولية كبيرة تتمثل في ان نقرر لانفسنا والا يبذل القبول لدينا وان نواجه شعبنا بكل الحق وبكل الصراحة لان الامر يخص مصر والا نتهاون مع من ينهشون اهم مصر .

ووعد الرئيس المحامين بالاسكندرية بلقاظهم في العمام القادم لراجعة انجاز انسا وما تحقق من خطوط وما نأمل في تحقيقه في الفترة التالية .

وتد شهد الاحتفال الذي اقيم بفندق سان ستيفانو السيد حسنى جبارك نائب رئيس الجمهورية والسيد مدوح سالم مساعد الرئيس والدكتور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشسعب والدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والسادة نواب رئيس الوزراء والوزراء والقيادات السياسية والشعبية بالاسكندرية .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وكان الرئيس قد وصل الى قاعة الاحتفال في حوالي الواحدة بعد الظهر حيث استقبل بعاصفة من التصفيق والهتاف بحياة الرئيس (محامي الشعب) وبدأ الاحتفال بتلاوة من آي الذكر الحكيم ثم ألقى السيد محمد السيد المغربي نقيب المحامين بالإسكندرية كلمة رحب فيها بالرئيس السادات بطول أكتوبر وكبير العائلة المصرية ثم قدم المحامون هديتهم للرئيس وهي عبارة عن روب المحاماة وقد ارتداه الرئيس وسط مظاهر حافلة من الهتافات وترديد المحامين لنشيد بلادي بلادي .. كما قدم الأستاذ ابراهيم ياسين للرئيس

باسم نقابة المحامين بالإسكندرية مصحفا شريفا هدية للرئيس .

ثم تحدث الأستاذ عبد الله على حسن عضو مجلس الشعب وعضو مجلس النقابة العامة للمحامين بالقاهرة وبعد ذلك ألقى الدكتور نعيم أبو طالب محافظ الإسكندرية كلمة ألقى الرئيس السادات بعدها خطابه الهام .

وتد غادر الرئيس الإسكندرية في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس عائدا الى القناطر الخيرية :



لمسادات في احتفال  
المحامين بالاسكندرية  
بغيبس ثورة مايو

لقى الرئيس أنور السادات خطابا في احتفال محامى  
الاسكندرية بثورة ١٥ مايو فيما يلي نصه :

لنجمع جهدنا سويا  
للدفاع عن حق مصر

شرف كبير لى ان التقي بكم فى هذه  
المرحلة المهمة فى تاريخنا . فكما طلبت  
منكم وأنا فى صدر شبابى أن تدافعوا  
هنا .. فاننا اطاب منكم اليوم ان نجمع  
جهدنا سويا .. لكى ندافع عن حق  
مصر .. لكى ندافع عن آمال مصر ..  
لكى ندافع عن قيم مصر ..

حينما التقى بكم .. صدقونى ..  
اسعد أعظم سعادة لان الذكرى .. ذكرى  
الكفاح المرير من أجل مصر .. ذكرى  
ايام المعتقل .. ذكرى ايام السجن ..  
ذكرى ايام وأنا اجلس امام محكمة  
الجنابات ثمانية شهور كاملة .. كل  
هذه الصور .. تاتى حينما التقي بكم  
.. وقد كان لقاؤنا فى هذه المرحلة  
بالذات أمرا خطيرا ..

فقبل أن أتى اليكم - وأنا أعتذر  
لكم عن تاخيري - كان بسبب لقائى  
بالمندوب الامريكى الذى سيسافر الى  
اسرائيل فورا للاعداد للاجتماع المقبل

بسم الله .. اخوتى واخواتى وابنائى  
وبنائى محامى الاسكندرية .

شرف عظيم لى ان يكون لقائى  
بكم فى هذه المناسبة .. مناسبة  
الاحتفال بمرور عشر سنوات على ثورة  
التصحيح ، ثورة مايو ، وشرف لى  
ان تكون الدعوة منكم للتلقى على أرض  
الاسكندرية مدينة الاحرار .. مدينة  
الكفاح والجدد .. يشاء الله ان تكون  
الاسكندرية وجامعتها هى أول من يبادر  
الى تأييد ثورة ٢٣ يوليو ثم يشاء الله  
سبحانه وتعالى ان تكون ايضا  
الاسكندرية بمحاميتها هم الذين يحتفلون  
بثورة التصحيح وقد مضى عليها الان  
عشر سنوات .

شرف لى ان تهدونى ربوب المحاماة  
.. وأنا الذى عبر شبابى كله ..  
كنت أتعلق بكم وانتم تلبسون هذا  
الروب .. لكى تدافعوا عنى .. وشرف  
كبير ان يدعونى محامو الاسكندرية لكى  
نحتفل بثورة التصحيح .. شرف عظيم  
وانتم الذين توليتم عبر تاريخ مصر كله  
.. الدفاع عن مصر .. عن شعب مصر  
.. عن آمال مصر .. عن ثورة مصر ..



ومن قبل كل ما تم بعد ذلك لنا ان  
نفخر ونزهو اننا منذ ذلك التاريخ الذي  
اعلنا فيه ثورة التصحيح في ١٥ مايو  
٧١ لنا انزهو ونفخر لان اجراء  
استثنائيا واحدا لم يقع .

## لارجعة فى الغاء الاحكام العرفية

كما سمعتمونى اقول اغلقت المعتقلات  
فى ١٥ مايو الى غير رجعة الى بومنا  
هذا سمعتمونى ايضا اقول اننى لم الجأ  
اطلاقا الى الاحكام العرفية لكى  
استعين بها لا قبل المعركة ولا اثناء  
المعركة ولا بعد المعركة ولنا ان ننبه  
ونقول انه فى دول هى ام الديمقراطية  
كبريطانيا واثناء الحرب الثانية كان هناك  
اعتقال ومعتقلون بل اعضاء فى مجلس  
العموم .

اما فى مصر ونحن نحارب معركة  
اكتوبر معركة المصير لم يمس انسان  
مصرى واحد لا قبل المعركة ولا اثناءها  
ولا بعد المعركة .

من حق شعبنا ان يعلم ان هذا  
الذى تعلمته بالفطرة كان منكم انتموتم  
تدافعون عنى فى لحظات مصيرية  
بالنسبة لى كانت رقبتي معلقة فيها  
على جبل المشنقة .. تعلمت منكم ان  
الحق حق ليس على يمين الحق أو  
على شماله الا الباطل .. الحق حق ..

## قضية مصر مقدسة مهما كان الثمن

تعلمت منكم ايضا ان قضية مصر  
لا تحتل ايدا للراحة بل ان قضية  
مصر قضية مقدسة مهما كان الثمن الذى  
ندفعه فعلى ان نبذلوعلى ان ندفعه .  
كان هذا هو دليل عملى ودليل تصرفاتى

بين المسدوبين المصريين والاسرائيليين  
والامريكان لكى توضع اتفاقية تفصيلات  
القوة متعددة الجنسيات التى ستقوم  
بمباشرة مهماتها فى سسيناء عقب  
الانسحاب الاسرائيلى الاخير عن الجزء  
الذى تبقى مل سيناى وهو الذى سيتم  
باذن الله بعد احد عشر شهرا اى فى  
ابريل المقبل ان شاء الله ، ابريل ٨٢ .

## تتحرر كل سيناى بعد الكفاح الرهيب

كانت لنا جلسة طويلة وهذا هو  
سبب تأخري وأعلم انكم معى فى انه  
كان لا بد ان اعطى هذا الموضوع كل  
ما يربده من اهتمام ومن بحث ومعى  
المعاونون وانها يعنى هذا الابد وفى  
هذا اليوم بالذات الذى نلتقى فيه  
سويا ونحن نتخيل بعشر سنوات على  
ثورة التصحيح المغزى فى ان يكون  
اجتماعى هناك لكى نفرغ من اعداد  
كل الترتيبات لكى يعود الجزء الباقي  
من سيناى الى ارضه الام يعود بعد  
ان خضنا فى السنوات العشر الماضية  
معركة كفاح رهيب بدأت يوم ان اعلنا  
ثورة التصحيح سويا ويوم ان قضى على  
مؤامرة مراكز القوى التى ارادوا بها  
ان يحدثوا انهيار دستورى فى مصر .  
وفى الحال اغلقت المعتقلات الى  
الابد ، سيادة القانون ، الدستور .  
ولو لم يكن أمامى ان اعد للمعركة  
لمدأت من تلك اللحظة مر سنة ٧١  
بدأت اكمال تنفيذ ابدأ السابق لثورة  
٢٢ يوليو وهو الخاص باقامة حياة  
ديمقراطية سليمة .

ولكن لنا ان نفخر سويا ان مايداناه  
سنة ٧١ نستطيع ان نزهو ونفخر  
ونحن نعلمه ان بدأ من ٧١ ومن قبل  
معركة اكتوبر ومن قبل سياسة الافتاح



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بالتزام المحامي فعلا عن قضية مقدسة وقتت وطلبت من المحكمة ان يثبت اننى افضل ان أشقن الف مرة على أن يأتى النائب العام ليعتذر عما قاله وكيله وهو التعبير الحى عن ارادةكل مصرى ومصرية .

أحمد الله .. أحمد الله لقد تعلمت منكم القانون عبر مرحلة طويلة .. كما قلت لكم فيها فقط ثمانية شهور كاملة امام محكمة الجنابات .. وجاء الى المحكمة جميع أولئك الذين كانوا يسبون انفسهم زعماء مصر .. كانت قضية مصر .. وقضية التاريخ .. جميعا رؤساء الاحزاب جميعا .. باشاوات الوزارات جميعا .. جميعا أتوا الى قاعة محكمة الجنابات عبر نهاية شهور .. واستمعنا لهم .. واستمع لهم الشعب .

أحدهم اراد ان يعبر عما ارتكبه بقبول الانذار البريطانى وتشكيل حكومة بناء على طلب بريطانيا . وكان رئيسا لحزب الإغلبية .. ووقف يقول انه هو قبل لان الانذار كان تنفيذى وليس انذار تهديدى .. وكأنه لما يكون انذار تنفيذى .. لبس ضربه .. أو لبس وصمة فى كرامة مصر .. وفى روح مصر .. وتشويه كامل لمصر .

جميعا أتوا .. وحكوا .. وعن دور الذى كنا نحاكم بسببه .. أمين عثمان .. عن دوره فى ٤ فبراير وكيف ان السفير البريطانى فى ذلك الوقت تورد كيلرن استعان بهذا الامين عثمان .. لكى ينفذ كل مخططاته لاذلال مصر .. ولكنه لم ينجح ابدا فى اذلال شعب مصر .. وانما نجح فى اذلال الملك واذلال الزعامات السياسية فى ذلك الوقت .

كما قلت لكم لم تمس حرية انسان فى مصر بعد ثورة ١٥ مايو .

لم انتظر ابدا الى الفساء الاحكام العرفية سنة ٨٠ وانما اتحدى أن يذكر اجراء واحد منذ ثورة التصحيح الى يومنا هذا يكون فيه اى مساس بحرية اى مواطن او مواطنة مصرية الا بسيادة القانون .

تعلمت هذا منكم .. وتعلمت أن الحق واحد ليس هناك حقان وليس على يمين الحق او شماله الا الباطل .. تعلمت منكم ايضا ان قضية مصر لا تحنل أبدا للجاجة أو الجدل أو الاختلاف .. وسمعتونى اقول وأنا فى قصص الاتهام سنة ٨٠ حينما جاء النائب العام ليعتذر عما قاله وكيل النائب العام المرحوم انور حبيب يوم ان استهل مرافعته .

استهل مرافعته كوكيل للنيابة فى قضية مصر كلها فى ذلك اليوم .. قضية مقتل اميل عثمان .. استهل انور حبيب وكيل النائب العام .. استهل مرافعته وبدلا من أن يطلب عقابنا كما هو الحال أو كما كان يجب ان يظل يلقي بالادلة لكى يقوم بواجبه كوكيل للنائب العام .

## تعبير حى عن ارادة

## كل مصرى ومصرية

بدلا من ذلك وقف ليقول : ان كل كلب ينبج فى بلدنا ينادى اخرجى يا بريطانيا .. ان كل نسمة هواء فى بلدنا تصرخ اخرجى يا بريطانيا .. استمر على هذا الحال وكيل النائب العام الى ان جاء النائب العام فى اليوم الثانى ليعتذر عما قاله وكيله .. وقتت فى القمص بكل ما تعلمته



## شعب مصر

## لم يذلل أبدا

أحمد الله ان شعبنا لم يذل أبدا  
بدليل ان كيلرن وهو في أوج جبروته  
وفى السفارة البريطانية .. وكان أمين  
عثمان يتناول معاه طعام الغداء ..  
يوم ٦ يناير ١٩٤٦ .. خرج من  
السفارة البريطانية بعد ان تناول طعام  
الغداء .. كيلرن الذى كان يرتجف منه  
الملك والزعماء .. اصحاب المقام الرفيع  
.. اصحاب الدولة .. اصحاب المعالي .

خرج أمين عثمان من ذلك الغداء  
وفى الساعة السادسة من مساء نفس  
هذا اليوم ينتقم منه شعب مصر لم يكن  
من أمين عثمان وانما كان هذا موجها  
لبريطانيا ، ولن انسى وانا فى سجن  
الاجانب اليوم الذى خرج « المقطم »  
جريدة السفارة البريطانية لتحكى عن  
نقل كيلرن بطريقة .. تعمد وزير  
خارجية بريطانيا وكان اشارة الشعب  
المصرى بالقضاء على عملاء بريطانيا  
وعلى أمين عثمان رأس هؤلاء العملاء  
لان هذه الاشارة فهمها وزير خارجية  
بريطانيا فتعمد ان يصدر قرار نقل  
كيلرن بصورة فيها واهانة لكيلرن محاولا  
بذلك ترضية شعب مصر .

لم يذل شعب مصر أبدا وانما الذى  
كان ذليلا وكان مهانا هو الملك وزعماء  
الاحزاب واولئك الذين عملوا بالسياسة  
فى ذلك الوقت وأوصلونا فى ٢٢ يوليو  
٥٢ ان نقوم باسم الشعب كله لكى  
ننهى هذه المرحلة من مراحل الذل  
والهوان فى حياة مصر .

## زعماء الاحزاب قبل ٥٢ أهانوا أنفسهم مع الانجليز

لم يكونوا يبتلونتنا ابدا ..  
سمعتونى أحكى عن زيارتى الاخيرة  
للسفارة البريطانية أيام ما كان هنا  
الامير فيليب زوج الملكة ، وهناك  
سرحت وانا فى السفارة وقلت للسفير  
البريطانى انتم معذورون ، اذا كان  
هؤلاء الباشوات وزعماء الاحزاب  
وسياسيو مصر واجهتها يبعاملوا برتل  
ما يعاملهم به كيلرن ويقلوا هذه  
الاهانة ، معذورين والله زى  
ما سمعتونى باقول لاخواننا الصحفيين  
انه لطفه حسين كلمة جميلة من تعبيراته  
الموسيقية الشيقة التى قال فيها « انما  
براك الناس بقدر تصويرك لنفسك فان  
اهنتها رؤيت مهانة وان اعزتها  
رؤيت عزيزة » .

أهانوا أنفسهم وحاولوا ان يعبروا  
بتصرفاتهم هذه عن زعامتهم لمصر ،  
أبدا لم يكن هذا هو شعب مصر ابدا ،  
انا واحد ممن عاصروا هذه الفترة  
والرسالة التى ارسلت الى بريطانيا  
فى ذلك الوقت من قبل أمين عثمان  
كان معناها ان ليس هذا هو شعب  
مصر الذى يذل سفارة أمام سكرتير  
شرقى ، ليس هم اصحاب المقام  
الرفيع ولا اصحاب الدولة ولا اصحاب  
المعالي وانما شعب مصر ابى ، ٧٠٠  
سنة عمر حكومة ودولة قبل ان تكون  
هناك حكومة ودولة لكل قوى العالم  
الكبرى اليوم .



المضادة الوحيدة لثورة التصحيح في نقابة الصحفيين .

مع أنهم اجدر الناس بالدفاع عن ثورة ١٥ مايو ولانه على الاقل حثانهم انقلابهم وتأميمهم وحسرتهم .. كانت المعركة المضادة الوحيدة في نقابة الصحفيين ولعلمي أن الذين قاموا بهذا ليس صحفيو مصر وانهمسا فئة كانت مسلطة على صحفبي مصر .

## قفز الصحفيون فوق مناورات القلة المتسلطة

.. لعلمي بهذا لم يخطئ الامر عندى ابدأ الى ان جاء اليوم اخيرا واستمنا جميعا الى رأى صحفبي مصر حينها اجتمعوا لأول مرة بجمعهم العمومية وقفزوا فوق مناورات ونكتيكات القلة المتسلطة وقال صحفيو مصر .. قالوا رأيهم وكلمتهم في الانتخابات التي تمت في جمعيتهم العمومية .. وقد أكدت هذه النتيجة ما كنت مؤمنا به من عشر سنوات قبلها ان الامر لم يتعد ان فئة تسلطت باسم الصحةين وناورت في الانتخابات وباساليب انتم جميعا تعرفونها وتعلموا عنها وحاولت ان توهم العالم بره انه رأى صحفبي مصر هو ضد ثورة ١٥ مايو مثلا .. ضد اغلاق المعتقلات .. ضد سيادة القانون .. ضد الدستور .. وضد هودة القضاء .. وكل لها توالى بعد ذلك .

## لم أفتح المعتقلات مرة أخرى أبدا

للأسف حاولوا عبر هذا ان ينقلوا للعالم الخارجي صورة مشوهة عن مصر ، بل في يوم من الأيام تسلطت هذه الفئة

## اعادة بناء مصر هي قضيتنا الاولى

.. كانت لمصر حكومة ودولة .. احيد الله ان انتهى هذا كله الى غير رجعة . . واليوم وانا التقى بكم في هذا المنعطف التاريخي من حياة شعبنا التقى بكم لاقول ان القضية التي نحن جميعا بصدد العمل فيها والدفاع فيها وبذل الجهد والعرق بغير حساب هي اعادة بناء مصر .. واعادة بناء مصر لن نستطيع الحكومة وحدها . ان نتجزه ابدأ .. ما لم تجتمع جهودنا جميعا كشعب في معركة اعادة البناء فلن نستطيع ان نعوض الوقت الذي فات ولن يتم البناء بالصورة أو بالوضع الذي نرتضيه جميعا .. والحالة هذه اذا كان الامر هو اعادة بناء مصر فان الجدل لا يصلح أبدا مادة لاعادة البناء . بل ان الجدل سيشتغلنا وسيهزق وحدتنا ونحن بصدد قضية كبرى مقدسة وانها لا بد ان نعتد العلم والعمل لاعادة البناء وليس الجدل .. من هنسا كان لقائى بكم في هذه المرحلة بالذات وفي هذا المنعطف بتاريخنا بالذات لقاء حيويا جدا .

## لم أفقد ثقتي في شعب مصر

لم افقد أبدا ثقتي بكم كمصريين وكمحامين ابدأ .. ولن انفدها ابدأ لا فيكم ولا في كل اخواننا المؤمنين والعمال والفلاحين وشعب بمصر كاه .. وانها اريد ان ايسط امامكم قضية مهمة لن يستطيع ان يتولاها الا انتم محامو مصر .. تفكرون انه بعد ثورة التصحيح في ١٥ مايو ٧١ وهذه نكزي مؤلة حقيقة كانت المعسكرة





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقت ما كان فيه استعمار .. وملك .. واخزاب .. نقابة المحامين كانت وستظل حصن للدفاع عن الحرية .. عن كرامة الانسان .. عن القانون .. عن الحق الذى ليس على يمينه ولا شماله الا الباطل .. الحق هو واحد .. وهو رسالتكم .. يحاول بعض من تسلطوا على النقابة عندكم فى القاهرة ان يقولوا انه يتكلم باسم محامى مصر .. وانا باقول لا .. محاميو مصر .. ضد اغلاق المعتقلات! محاميو مصر .. ضد معركة المصير! محاميو مصر .. ضد طرد الخبراء السوفيت حينما كان هذا وجودهم .. كان الوجود السوفيتى تعبير عن محاولة للايقاص من قرار مصر! محاميو مصر ضد السلام .. ضد قضية السلام! محاميو مصر ضد ان ترتفع رأسنا عالية حينما يجتمع الاقزام فى أبنيتنا العربية .. يريدوا أن ينالوا من مصر ومن كرامة مصر .. بعزلها ومحاولة تجويعها وتقف مصر برأسها عالية الى السماء وتربط الحزام على بطوننا الى أن يرزقنا الله سبحانه وتعالى .. محاميو مصر مع أولئك الذين يريدون الدلال مصر .. وشراء قرار مصر .. وتجويع مصر .

### فشلت محاولات الفئدة

### التي حاولت التسلط على النقابات المهنية

.. انا لم اشك لحظة فى هذا وانما انا اضعها امامكم كقضية وانا اتقى بكم لانه هذه مسئوليتنا جميعا وليست مسئوليتى وحدى .. فئدة بالضبط كما كان الحال فى نقابة الصحفيين تسلطت لكى تفرض نفسها

فى نقابة الصحفيين ووقت ان كنت اعد لمعركة اكتوبر واجتمعت الجمعية العمومية وقررت انها فى انعقاد دائم وارسلوا لى انذار .. وانها فى انعقاد دائم لكى ترد .. لكى تبحث الرد لى سيصلها منى على ما ارسلوه .. وطبعا لم أرسل رد .. انا انتظرت لما أشوف الاجتهاد اللى منعقد اللى فى حالة انعقاد ده .. عمليات العصبية والفرقة وعمليات الحقد اللى لا جذور لها لانه زى ما قتلتم لم اشك لحظة فى مجموع صحفى مصر .. ابدأ .. وانما شكى كله كان فى هذه المجموعة المنسلطة .. وفعلا زى ما ادوا الانذار زى ما سحبه وتواروا وعدا الموضوع .. وبرغم هذا وانا متبل على معركة مصر كانت .. لم اعقل احد منهم او افتح المعتقلات برة اخرى ابدأ ..

### نقابة المحامين حصن للدفاع عن كرامة الانسان

ظلوا يتحدثوا باسم صحفى مصر .. الى ان جاء صحفى مصر منشد شهيرين واعلنوا رايهم الذى لم اشك فيه لحظة ابدأ .. وانهار كل هذه الدعاوى من جانب هذه الفئة التى تسلطت .

فى العام الماضى كان عندنا قانون العيب تذكره جميعا .. وبرضه كانت لسه نقابة الصحفيين .. لسه متمسلط عليها تلك المجموعة اتساء حكاية قانون العيب وجربوا .. وكثيرين جدا ركبوا الموجة .. طيب .. فى الفترة .. فترة السنة الماضية حاولوا ان ينقلوا هذا الى نقابة المحامين .. نقابة المحامين فى مصر عبر تاريخها كله كانت حصن من حصن هذا الوطن ..



## نحن جميعا شركاء لاعادة بناء مصر

انتم شركاء بالكامل ومن غير ان ننهض جميعا كل منا فى مكانه وفى موقعه وفى عمله لن يعاد بناء مصر كما نريد نحن لها هذا البناء ولن نستطيع ان نعوض مافات من الفترة الماضية ! مافات ليس فقط التراكمات من الخدمات او مشكلة الصعاب او مشكلة الاسعار او مشكلة الاسكان ليس هذا فقط وانما فيه شيء اخطر من هذا كله . كيف استطاع اولئك الذين اذلهم الانجليز من باشواتنا وزعمائنا كيف سمحنا لهم ان يعبروا عن مصر وهم اذلاء مهانين ، وما هى الضمانات لكى لا يحدث هذا ابدا مرة اخرى ، ابدا هذا هو الاخطر لانه فى الاكل ماشية مشاريع الامن الغذائى وسمعت انه فيه ٥ الف فدان اللى هى بتاعة الزراعة فى الصالحة وانه دى بتغير اقتصاد مصر على ديسمبر القادم انشاء اللامويعدها بتكر ومدينة اساس . ومدينة اساس ١٠٠ ومدينين اساس

## مقومات حل مشاكلنا موجودة ونعمل بها

وهكذا دخلنا من الباب الواسع لحل مشاكلنا ولان كل مقومات الحل موجودة الاكثريات فى البلد موجودة ، النية عند الشعب والحكام موجودة ، مافيش شيء سيقف فى الطريق ابدا مشكلة اسعار كله كله سيحل لانه مقوماته نحن وضعنا ايدنا عليها ومدفعين لاصلاحها ليست مشكلة المشكلة ان تنوه الحقيقة بيننا ، مرة اخرى انه يطلنا فاس على

وتتحدث باسم المحامين وان محامى مصر ضد هذا وضد ذلك ..  
بادىء ذى بدء باقول لكم وانا بالتقى بكم وباعتبر ان دعوتكم هذه شرف لى فى هذه المرحلة .. زى مايقول لكم .. انا .. لم اشك لحظة ابدا انا باعرضها عليكم كقضية لابد ان نفرغ منها لان كما تعلمون انتم لجانا فى هذا قبل نقابة الصحفيين لجانا لنقابة المهندسين لغاية ما جاء الدكتور مصطفى خليل ثم عثمان وابطلوا هذا الكلام كان فى نقابة المهندسين يبيعونوا يجيبوا امهات الطلبة بتوع كلية الهندسة واحنا بنحضر لمركة المصير ويوقفوهم على شارع الملكة نازلى يصوتوا علشان يطلع بره ان النظام ومصر والدنيا مقلوبة علشان واقفين يصوتوا فى شارع رمسيس والله كان نقيب المهندسين بيعمل هذا للنسب .. يعنى .. كل دا انتهى طبعاً كان آمالهم ان تظل نقابة الصحفيين انتهت العمالية فى نقابة الصحفيين بانقل هذا لكم لانه بيحاولوا يعملوه ويكرروه

## نريد أن نأخذ امورنا بالجدية

فى نقابة المحامين .. انا زى ماقلت لكم ان يساورنى ادنى شك ابدا ابدا .. بل بالعكس انا واثق تمام الثقة ودعوتهم لى وفى هذا المنعطف بالذات ذات مغزى كبير قوى .. بياكد كل المادى وانما نحن نريد ان نأخذ امورنا بالجدية عيب اللى عاوز يتحدث باسم محامى مصر لازم يكون حائز لثقة محامى مصر ولايس لفئة محددة بتفرض نفسها لان صوتها على ادى كل ما اريد ان اضعه امامكم لابد فى مسئولية اعادة البناء انتم شركاء بالكامل



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

ان هؤلاء يتكلموا باسم مصر وهم اذلاء،  
 ده ايشع ماوصل الى سمى قبل الوفد  
 الجديد مايجل نفسه  
**لن يتكلم باسم مصر**  
**الا من يمثل قيمها**

وانما ايشع ما وصلنى انه كان  
 فيه مسئولين فى هذا الحزب يقولوا  
 للبعض انه والله الامريكان اتصلوا  
 بالسادات وقالوا له لازم الوفد يقوم  
 عشان يعمل توازن فى البلد .. الامريكان  
 هوه احنا .. وده طبعاً بديكم فكرة  
 عن عقلية مين اللى يقول كسده ..  
 اللى واخذ على ايه تحت الانجليز  
 كان .. وتحت الملك .. وانهما يحصل  
 حاجة فى مصر الا لما بيوافق الملك  
 والانجليز .. وعلى ذلك بالقصور الذاتى  
 ماشى وغاهم ان انا لازم الامريكان  
 يقولولى حزب الوفد لازم يقوم عشان  
 يوازن الامور .. ايه ده .. ايشع  
 ماسمعت وده اللى بيخلىنى اقول  
 النهادة وانا باكلم شبابنا بتوع شباب  
 مصر وشباب الحزب الوطنى الديمقراطى  
 انه ابدأ لاتسمع ابدأ ان يتكلم باسم  
 مصر او يصل الى كرسى الحكم فى  
 مصر الا من يمثل قيم مصر .. شعب  
 مصر .. قرية مصر .. اللى هى  
 الاساس . نفس الشيء سمعتمونى  
 بانكلم عن المعارضة .. احنا عايزين  
 معارضة قوية لانه الحزب الحاكم قوى  
 .. وقوى بيمين ؟ ماهو قوى بالشعب  
 وببكم .. مانيش كلام

### حرب أكتوبر تمت ضد

### ارادة أمريكا وروسيا

والله انا عايز اقولكم حاجة ..  
 يعنى حرب اكتوبر عملتها ضد ارادة  
 الاثنين الكبار امريكا وروسيا لانه انتم  
 فاكرين سبب طرد الخبراء السوفيت

انه طلع بيان الوفاق .. بيان الوفاق  
 الاول اللى صدر فى مايو ٧٢ من موسكو  
 وكان نيكسون فى زيارة موسكو  
 وعملوا ما يسمى بسياسة الوفاق وصدر  
 بيان فى موسكو موقع عليه من  
 نيكسون وبريجنيف وبيقول . اما فى  
 منطقة الشرق الاوسط فانا ننصح  
 بالاسترخاء العسكرى .. الاسترخاء  
 العسكرى وانا متأخر ورا اسرائيل  
 عشرين خطوة فى التسليح !! يبقى  
 معناه ايه الاسترخاء العسكرى وانا  
 عشرين خطوة ورا اسرائيل ؟ معناها  
 انى اسلم .. ده كان انسيب المباشر  
 .. الكلام ده صدر فى مايو ٧٢ ..  
 فى يولييه .. فات يونيه بسى .. ويولييه  
 ٧٢ .. ٧ الاف خير سوفيتى قلت لهم  
 فى اسبوع .. بره . ليه .. ليه

### بارادتنا نتخذ قرارنا

### لا بأمرىكا ولا روسيا

لانسه لا .. دى مصر .. انا  
 مايقرلش لا امريكا ولا روسيا  
 ولا روسيا وامريكا .. ماحدث يقرر  
 لى ابدأ .. انا اللى اقرر بارادتى  
 وبقراى وزى ماقلت للسوفيت وكانت  
 معايا مراكز القوى فى الوفد وهم  
 جميعا خرجوا من السجن .. قلات  
 للسوفيت .. قلت لهم .. لما قالوا  
 لى سلاح الردع نديه لك بشرط انه  
 لا تستخدمه الا بقرار من موسكو  
 وموافقة موسكو .. كمرت قدامهم ..  
 قلت لهم انتم واللى جابوكم .. ابدأ .

### لم يتعطل الدستور

### فى السنوات العشر الماضية

زى ما باقول .. احنا بحمد الله  
 ارادتنا فى ايدنا .. قرارنا فى ايدنا  
 .. بلدنا فى ايدنا .. حكمتنا شورى



ما يزيدون عن عشرين في ١٤ مليون  
.. والله حقيقة بقولها ما يزيدوا  
عن عشرين في ١٤ مليون ..

## المصريون أولاد البلد يعرفون معنى العيب

ولكن يظهر استهراء انه احنا مش  
مدينين هذا الكلام قيمة لانه لا يساوي  
بشجع على انهم يحاولوا يتهداوا في  
هذا .. لا .. من الذى يعطى اى  
انسان الحق انه لما يطلع من مشروبه  
يشوه صورة مصر .. كلكم سمعوا  
الخطاب اللى بعته بنتنا عزة من الدمام  
بيبعوا اهمهم فعلا وللأسف الظاهرة  
ماهيش فى حد الا عندنا احنا للأسف  
فى شوية مش ولاد البلد انتم كلكم  
عارفين ولاد البلد كلهم فى مصر يعرفوا  
العيب .. المثقفين .. الثوريين اللى  
زيكم يعرفوا كلمة العيب انما دا  
نوعية خاصة اذم عارفينا هم اللى  
بيستحلوا كل شىء ..

لا .. ان الاوان لا لان كل يلزم مكانه  
حتى اللى عايز يتحدث باسم الدين  
يستغل دين مايدخلش السياسة فى  
الدين والدين فى السياسة علشان  
يحتوى زى دلوقتي بدل ما نقعد كانا  
نحمى الديمقراطية بتاعتنا اللى عايزين  
بنى بناءها ونعليه زى ما حكيت لكم  
ابتدينا بتعدد احزاب واندينا بهجلس  
شعب بقى مجلس شعب رائد مجلس  
شورى زائد سلطة رابعة من الصحافة  
ولسه عاوزين ندعهم كمان فى ديمقراطيتنا  
عايزين نحبها .. كل ما بندعم بنديها  
حماية لا .. دا دول بيحتسوا  
بالديمقراطية علشان بهاسوها  
الديمقراطية ما هم عارفين ان ما انا  
قلت المعتلات ومن عادتي اما باخذ

.. وشقتم انه خلال عشر سنوات لم  
ينعمل الدستور لحظة .. لم يلبق اى  
اجراء استثنائى برغم انه عبر تسع  
سنوات من العشرة كان فيه احكام  
عرفية معلنة .. لم تطبق ابدا ..  
بنبنى الان .. الديمقراطية بتتسع بعد  
ما كان مجلس شعب بقى مجلس شعب  
زائد مجلس شورى .. رئيس الجمهورية  
بيأخذ مستشارين من الجامعات ومن  
الناس اللى عندها كفاءات فى البلد ..  
مجالس قومية متخصصة .. احنا  
ماشيين .. التجربة الديمقراطية كل  
يوم بتتقدم .. لكن كل ما هو من شأن  
مصر .. ده من شأننا احنا مش شأن  
حد آخر ابدا .. ابدا .. حتى باقول  
لكم ولو اجتمعت القوتين الاعظم ..  
واجتمعوا فى بيان وقالوا استرخاء  
عسكرى .. قلت لا .. وفى اكتوبر  
مش بس طردت الخبراء السوفيت لا ..  
فى اكتوبر بدأت المعركة ضد ارادة  
الاثنين الكبار امريكا وروسيا .. دى  
معركة مصر ..

## لاوقت لتصفية الحسابات فممسؤوليتنا كبيرة كبيرة

من هنا باقول انه مسئوليتنا كبيرة  
.. مسئوليتنا كبيرة لانه علينا ان نفر  
لانفسنا .. وعلينا ايضا ان لا يبدل  
القول لدينا كما امرنا الله سبحانه  
وتعالى . ما بطلعش حد بأخذ صفاته  
بيتكلم عن محامى مصر او عن صحفى  
مصر الا بالحق .. والله اللى بيدوه  
ثقتهم .. بيتفضل انما انفعالات ..  
وغرائز .. واحقاد وتصفية حسابات  
.. لا . بلغنا سن الرشد .. والحق  
نقول له حق .. والغلط نقول له غلط  
على طول .. ليه ؟ .. العملية دى  
طجعت البعض .. ولو انه سمعونى  
بانكم وباقول انه مجموعهم كله



## لابد أن نواجهه انفسنا لبناء الرخاء

ايضا في ناس بتتراسل مع الناس  
دول ويبتادلوا .. كلامي انا معنادان  
احنا لابد ان نواجه انفسنا بما يجب  
ان نواجه نفسنا به وبما يجب ان نواجه  
كل شعب او كما واجه كل شعب  
نفسه في عملية اعادة البناء الي  
عازرين بقى زيهم في غرب أوروبا او  
في أمريكا الدول الي بتبنى رخاء  
الانسان .. ارجو الا اكون قد املت  
عابكم .

## نجدد عهدنا على طريق الديمقراطية والامن والامان

ارجو الا اكون قد اطلت عليكم من  
ناحية وانما انا فقط كل ما اردت ان  
اقوله وكان لازم اقله من زمان اتحتم  
انتم لي الفرصة في هذا اللقاء والذي  
اعتبره بحق وكما قلت لكم وسيظل  
شرف لي ان تدعوني انتم محاميو  
الاسكندرية بالذات انتهب هذه الفرصة  
لاجدد عهدنا على الطريق بالديمقراطية  
بالامن والامان والحب ، بمجتمع العادلة ،  
بمصر حرة ابيه رأسها عالية في  
السماء وقد اراد الله سبحانه وتعالى  
هذا يوم ان بارك لنا ورزقنا لكي  
لا نحتاج الي هؤلاء الاقزام ، هذه  
نعمة مل نعم الله عظمة علينا  
اداء العزم والشكر لها ان تؤدى

قرار ما بارجعتش فيه مش حافظتها  
تاني لا .. يعني امرنا في دننا ..  
وكتابنا في يعيننا وعلينا ان نواجه  
انفسنا ونواجه اخوتنا وشعبنا بكل  
الحق وبكل الصراحة وبكل الواجهة

## مصر دولة لكل مواطن نصيب في ثروتها

لان الامر يخص مصر ونفخر ونفخر  
ونتيه في المنطقة العربية وفي منطقة  
الشرق الاوسط دولة الامن والامان دولة  
كرامة الانسان .. دولة لازوار في  
النجر .. دولة سيادة القانون ..  
دولة نصيب كل مواطن في ثروة بلده

مش بيلعب بثروة بلده البعض في وادي  
التمار او في جبال الالب .. لنا ان  
نفخر بهذا كله لانه دا واقع فعلا  
ولنا ايضا ان نؤدب من بيننا الي زى  
انا ما قلت عنهم انهم بيخسافوا

لا يخشوا .. ليه .. لان اصححة من  
تشويه صورة مصر بره ما هو دا  
بالضبط اللي بيعملوه اللي بيأخذوا من  
العراق او من السعودية او من ليبيا  
او من سوريا والارهابي الاخير اللي  
كان جايب الراديو علشان يعمله تهجير  
في اول مايو يوم الجمعة اول مايو الي  
فات الارهابي دا جاي من دمشق ..  
جاي من دمشق وتمويله من ليبيا ..  
ما طبعا اذا كان احنا بقى حانتهاو مع  
الناس دول اللي بينهشوا اهم مصر  
وبعدين احنا مش مفروض ابدا ان  
حانقعد بقى بنسب اعادة البناء كله  
علشان نقل هذا الكلام .. مصريين  
بيدوموا بهذا للاسف ومن داخل مصر .



مبادرة السلام ، كما كان في قرار  
حرب أكتوبر ، كما كان في كل قراراتي  
كلها التي تستهدف مصر طالما أن الله  
سبحانه وتعالى ليس به غضب على  
والله لن أبالي ولن أتردد أبدا .

## يوم المحامين بالاسكندرية في ذكرى التصحيح

وقد انصفنا الله سبحانه وتعالى  
يوم ان بارك هذا السلوك وهذا  
الخطو يبرز منه يكفينا ويكفي احيالنا  
المقبلة اي سؤال من اي انسان  
الا من الله .

ادعو الله وقد اصبح هذا احتفالا  
تاريخيا ان نلتقي في ذكرى 15 مايو من  
كل عام باذن الله.. ولكي نلتقي ان شاء  
الله .. نعم ؟

■ محامو الاسكندرية .. حنظليه  
يوم المحامي هنا في الإسكندرية .

■ الرئيس السادات موافق ..  
في اسكندرية ان شاء الله في العام المقبل  
نراجع انجازاتنا كلها ونشوف عملنا ايه  
وما نحقق من خطونا ايه وما نأمل في  
تحقيقه في المرحلة المقبلة ايه..  
الله لكم بالتوفيق وبكل الحب وبكل  
الوفاء .. وبكل الاحساس بالتشريف  
الذي استبقوه على احييكم والى ان  
التقى بكم باذن الله في العام القادم ..  
والسلام عليكم .

بالاخلاص وبالتجرد لكي تكون اهلا لهذه  
النعمة التي انعمها علينا الله سبحانه  
وتعالى لانني واثق انهم ذهلوا في  
مكانهم كل ما يتصوره ان مصر ورا  
الدولار وانه طال الزمن او قصر مصر  
بتزيد مليون كل سنة وضروري في يوم  
من الايام هتروح لهم مصر تمد ايدها..  
لاه اراد الله سبحانه وتعالى لتسا  
ابدا رأسنا عالية في السماء، باعاهدكم  
ان نظل لمصر ويعصر قرار مصر ارادة  
مصر .

## لن أحمل حقدا لاي مواطن أو مواطنة

مجتمع العائلة ، مني لن احمل  
لمواطن او مواطنة في العائلة بوصفي  
كبير العائلة لن احمل ابدا لا حقد  
ولا ضغينة ايا كان . وسمعتوني في  
نقابة الصحافة باقول لو عاد اولئك  
الناس التي باعوا امهم ، و اساد  
اولئك الناس قبل 15 مايو ليستط  
عنهم كل شيء ، وقد عاد واحد فقط  
وعليه ما عليه ما حد نعرض له ولن  
يتعرض له حد لانه دي مصر بتاعتنا  
وهذا قرارنا باعاهدكم على هذا ولكن  
جنب هذا باقول لكم شيء عشان  
واحا على الطريق اللي فتحناه بن اوسع  
ابوابه وياقوى خطوات بنقحم الان ..  
لازم اقول لكم انه اى شيء كما كان في قرار



الرئيس السادات يصافح كبار  
مستقبله لدى وصوله أمس  
الى مكان اللقاء مع المحامين ..



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



الرئيس قبل بداية اللقاء مع  
المحامين بمناسبة الذكرى  
العاشرة لثورة ١٥ مايو ..





مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



الرئيس السادات يتسلم المصحف الشريف الذي اهدته اليه نقابة المحامين بالاسكندرية